

٦٩. التمام في أحاديث الأحكام (باب حد الزاني - الجزء الثالث) |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

لأنفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد ما زلنا - [00:00:00](#)

في حد زنا وعن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ورجلا من اليهود وامرأة رواه مسلم وقصة رجم اليهود يهوديين - [00:00:24](#)

يهوديين في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما هذا حديث استدل به على ماذا؟ على مسألة تتعلق بالاحصاء. نعم هل الاسلام شرط من شروط الاحصان ام لا هذا حديث يدل على ماذا - [00:00:43](#)

على ان الاسلام ليس شرطا من شروط الاحصاء. ما وجه الدلالة من اليهود هون. نعم. وهذا خلافا للمالكية والاحناف المالكية والاحناف يقولون ماذا؟ الاسلام شرط من شروط الاحصان. نعم بمعنى انه لو تزوج لكان مسلما مثلا - [00:01:00](#)

متزوجا من ذمية لا يتم احصانه نعم الصحيح انه ماذا؟ ليس شرطا من شروط الاحصان. ويدل هذا الحديث على ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام رجم قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ورجلا من اليهود - [00:01:18](#)

وامرأة نعم طب هذي المرأة اما ان يوصف بها من؟ هناك امرأتان رجمتا كما مضى معنا في المرة الماضية من هما اقول للماعزية الغامدية والجهنية. الغامدية والجوانية فكتاؤهم مرجيماته نعم طيب ايضا فيه دليل على ان اليهود اذا تحاكموا الى شريعتنا - [00:01:34](#)

نحكم بينهم بشريعتنا. نعم خاصة ان كان ما في شريعتنا ماذا؟ موافق لما في شريعتهم لان النبي عليه الصلاة عندما اوتي له باليهوديين اللذين زنيا. وهذا حديث اخر في الصحيحين. ماذا فعل؟ امر بالتوراة فاوتي بها. وامر - [00:01:55](#)

ان يقرأ فوضع يده على ماذا على اية الرجل. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ارفع يدك فمعنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يقيم الحجة عليهم بما في كتابهم - [00:02:15](#)

وليس هذا معنى انه كان يريد ان يحكم بما في كتاب اذا خالف كتابنا لا لان الله عز وجل قال له وان احكم بينهم بما انزل الله. وان جاؤوك فاحكم بينهم بما انزل الله او اعرض عنهم. واختلف اهل - [00:02:29](#)

العلم في معنى قوله تعالى او اعرض عنهم. يعني هل الامام مخير اذا رفع عليه الامر من اهل الكتاب ان يحكم بينهم او يعرض عنهم؟ يعني لا يحكم بينهم في ماذا؟ هذا كله في ماذا؟ محل النزاع في ماذا - [00:02:45](#)

فيما بينهم وبين بعضهم مما لا يظهر اثم او يعود بالضرر على المسلمين. يعني لو واحد من لو ان واحدا لو ان كتابيا نعم مثلا اعتدى على مسلم فصدق منه طبعا لا شك انه يحكم بينهم بشريعتنا. لكن الكلام فيما اذا كان بين اهل الكتاب فيما بينهم وبين بعض. كالكفد - [00:02:59](#)

او اه شرب الخمر او غير ذلك او الزنا. فالظاهر انه ماذا؟ انه يجب على الامام ان يحكم يجب على الامام ان يحكم بينهم. وهذا الحديث يدل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام رجم رجلا من اسلمة. ورجلا من اليهود وامرأة نعم. وقصة رغم اليهوديين - [00:03:19](#)

هذه القصة الاخرى اشار اليها. في الصحيحين من حديث ابن عمر اما الحنابل والشافعية قالوا بان الشرك ماذا ليس شرطا في الاحصاء. الاسلام ليس شرطا في الاحصاء. دليل المالكية الاحناف كذلك. دليل ضعيف يعارض هذا الحديث - [00:03:36](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اشرك فليس بمحصن. وهذا حديث ضعيف لا يصح هذا حديث حديث حديث لا يصح هذا دليل في المسألة. نعم وعن سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال كان بين ابياتنا رويجل - [00:03:52](#)

جن ضعيف فخبث بامة من امائهم. فذكر ذلك سعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اضربوه حدهم وقالوا يا رسول الله انه اضعف من ذلك فقال خذوا اثقالا فيه مائة شمرا فثم اضربوه به ضربة واحدة - [00:04:12](#)

رواه احمد واسناده حسن. لكن اختلف في وصله وارساله. هذا حريص ضعيف ليصح ومرسل ومن عمل به من اهل العلم استدلوا على ان الحد يقام على المريض ولا يؤخر يقام على البرد ولا يؤخر ولكن يقام عليه بماذا - [00:04:32](#)

يقام عليه بكيفية تناسبه نعم واستدل بهذا الحديث عن سعيد بن سعد بن عبادة قال كان بين ابياتنا رويجل ضعيف يعني كان رجل تصغير رجل. ضعيف وكان كبيرا في السن عجوزا - [00:04:51](#)

فخبث اي زنا او خبت بامة من امام. زنى بامة من امائهم فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اضربوه حده حد الزنا قوله اضربه حده معنى هذا ان هذا الرجل ماذا - [00:05:08](#)

ازيك يا محسن فقالوا يا رسول الله انه اضعف من ذلك نعم قال خذوه خذوا عسكالا فيه مائة شمراخ. العسكال من الفرع من النخلة والشمراخ الذي يكون فيه التمر. الاشكال يكون اصل - [00:05:26](#)

في شمراخ كثيرة كل شمناخ يكون فيه ماذا؟ تمر مثل عنقود هكذا نعم فيه مائة شمراخ ثم اضربوه به ضربة واحدة ففعلوا طيب هذا الحديث وان كان فيه ضعف اخذ به كثير من اهل العلم كالحنابلة. انه يجوز ضرب المريض الذي لا يرجى برؤه بهذه الطريقة. وسدله كذلك باية. ما هي الاية - [00:05:47](#)

هو قصة ايوب عليه السلام ان الله قال له ماذا؟ وخذ بيدك ضعفا فاضرب به ولا تحنث. انا وجدناه صابرا. وقالوا هذا فيه دليل ان الحيل المحرمة هي الحيلة التي تسقط واجبا او تبيح محرما. اما هذه ليست حيلة محرمة. لان هذا الرجل من كان في مثل حاله لو ضرب المنة جدة - [00:06:09](#)

ماذا سيحدث سيموت. نعم. في الغالب سيموت فلذلك جهز هذا جازت هذه الحيلة. وان كان الحديث ضعيفا ليناهم ماذا؟ اخذوا به. لكن لا يصح الاستدلال بهذا الحديث على ان هذا في حق كل واحد - [00:06:29](#)

المريض انما لابد ان يحمل على ماذا؟ على من كان مريضا مرضا مم مزمن. مزمن لا يرجى براء لان بعض اهل العلم قاسوا غير هذا الرجل على هذا الرجل - [00:06:44](#)

الشافعي مثلا قالوا كل مريض يعني آ مرض حتى لو كان مرضا يرجى شفاؤه يجوز ان يضرب بهذه الطريقة. لأ هذا ينتظر حتى يبرأ ثم يضرب الحد كما امر الله عز وجل فليعمل بهذا الحديث. نعم الا في حق من - [00:06:57](#)

هدي حلو يعني نعم وعن علي رضي الله عنه ان امة كان بين ابياتنا بين ابياتنا يعني في حيننا من قبيلتنا. من قبيلتنا يعني نعم وعن علي رضي الله عنه ان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلده. فاذا هي حديث عهد بنفاس - [00:07:14](#)

فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت. رواه مسلم وله اتركها حتى نعم هذا حديث فيه دليل ان من يعني يرد على الحديث الماضي - [00:07:39](#)

ان من كان مريضا مرضا يرجى برؤه يؤخر حتى يقام عليه الحد. عن علي رضي الله عنه ان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها عندكم مدى؟ خطأ نعم. نعم. اجلده. تجليده. عندي اجلده ايضا - [00:07:56](#)

فاذا هي اذا فجائية حديث عهد بن فاس يعني ولدت ونفزت وخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها. فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت. وفي رواية قال اتركها حتى تماثل. فده فيه رد على الشافعية الذين يبيحون ماذا - [00:08:19](#)

يبوحونا جلدة من كان من كان هذا حاله بهذه الطريقة التي وردت في الحديث ان تضرب مئة اذكال مسلا لكن حد الان الان كم سيكون

حد الامان التنصيف تضربه خمسين ولكن هذا - [00:08:41](#)

في حق من لا يرجى برؤه اما هي يرجى برؤه فلذلك قال ماذا؟ قال احسنت. قال له النبي عليه الصلاة والسلام بل احسنت. يعني احسنت بماذا؟ بتأخيره حتى تشفى. نعم - [00:08:55](#)

تشفى نعم. حتى تماثل حتى تشفى وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ومن وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة. رواه ابو داود - [00:09:07](#)
وفرقة في وفرقه في حديثين وفرقه وفرقه في حديثين وصححه الحاكم ورجاله موثقون الا ان فيه اختلاف هذا حديث في الحقيقة هو حديثان ولكنه قال سقاما جعلهما حديثا واحدا لاتفاق السند واتفاق الراوي - [00:09:34](#)

لك اليوم الحديثين. الحديث الاول حديث من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به. والحديث الثاني الباقي الاول هذا صححه الشيخ الالباني. والثاني كذلك صححه الشيخ الالباني. ولكن الاول عليه عمل الصحابة وعليه فتوى الصحابة. فتقوى بعمل الصحابة. اما الثاني - [00:09:53](#)

ليس عليه العمل فلذلك هو ضعيف. الاول من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به. دليل على ماذا؟ على ان حد من عمل قوم رطه وماذا؟ والقتل. هو القتل. وهذا مذهب من؟ اظن تكلمنا ان هذا في اول حد الزنا. مذهب من؟ من قال بانه يقتل - [00:10:12](#)

لأ شفيقة رونالدو حد الزاني الحنابلة قالوا يقتل مطلقا. قال يقتل مطلقا سواء كان ماذا زانية سواء كان محصنا او غير محصن ولكن الذين قالوا بقتله كالحنابلة اختلفوا في ماذا؟ الحنابلة والمالكية كذلك. اختلفوا في صفة قتله. نعم قيل انه يرمى من فوق مكان مرتفع. ثم - [00:10:30](#)

يتربى بالحجارة وقيل انه يحرق بالنار ورد هذا عن علي رضي الله عنه وقيل انه يقتل بالسيف الازهر انه الامير نص في صفة قتله ولا يصح ان يستدل بطريقة عقوبة الله لقوم لوط على صفة قتله. لماذا؟ لماذا لا يصح - [00:10:52](#)

لا يصح ان يستدل بطريقة عقاب قوم لوط على قتل من عمل قوم لوط كفر. احسنتم. لانهم جمعوا بين الوط والكفر لم يعاقبوا الله ذكر لهم معاصي كثيرة. تاتون في نهجكم المنكر قال انكم لتقطعون السبيل. وتأتين في ناديك المنكر - [00:11:09](#)

واللواط. فجمع بين هذه المعاصي وبينه وبين الكفر فلا يصح ان يقاس هذا على هذا نعم في الازهر انه ماذا يقتل بالسيف؟ لان كلما ورد فيه القتل مطلقا في الشريعة فلم يكون القتل بماذا؟ بالسيف. المذهب الثاني مذهب من؟ مذهب الشافعي يفرق - [00:11:28](#)

بين المحصن وغير المحصن فجعل اللواط كالزنا بالضبط ولو كان محصنا يرجم لو كان غير محصن يجلد. المذهب الثالث مذهب من ابو حنيفة ماذا يقول الاحناف لماذا بقي يعزر؟ النفوة الظاهرية قالوا ماذا يعذر؟ يعزر لانهم يرون ضعف هذه الاحاديث - [00:11:43](#)

يرى ضعف هذه الحديث فيرانا ان الوضع عقوبة من العقوبات التي فيها التعزير اما القسم الساني للحديس الازهر انه ضعيف. ومن وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة قالوا قتل البهيمة ليس معناه وعدم اكلها. تقتل وتؤكل - [00:12:01](#)

فلو وقع على بهيمة غيره الحنابل هذا المشهور عندهم لوقع على بهيمة غيره المشهور في المذهب ماذا انه يعاقب بالقتل وتقتل البهيمة؟ ويضمن يعني تذبج وتبكي. اما لو وقع على بهيماته خلاص افسدها تذبج. والظاهر ان الحديث ضعيف - [00:12:17](#)

وان من اتى بهيمة ما ذنب البهيمة ان تقتل؟ وقالوا انه جاء في بعض الروايات ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فانه يقال هذه فعل بها كذا. البهيمة يعني. لكن - [00:12:36](#)

الازهر ان قتل البهيمة يعني آ اتيان البهيمة ليس فيه حد انما فيه ماذا؟ فيه التعزيب. لم يرد نص صريح صحيح ماكو لحم وغيره ماكو لحم لو جامع غير ما يكون اللحم عندهم كذلك عند الحلال لكذلك يقتل من باب اولي. اذا كان مأكول اللحم المحترم امر بذبحه.

فمن باب اولي غير مأكول اللحم - [00:12:46](#)

ولكن قيل ما اكل لحم اذا قتل يؤكل اللحم اذا قتل يؤكل عنده. نعم. سيدنا النبي يعني يرجع الى انساني ثانيا. ماذا؟ سد النزارية حتى لا يرجع اليه ثانيا. قيل هذا - [00:13:09](#)

انها ترى فيقال يعني ان هذه التي فعل بها كذا. فتتذكر هذه المعصية نعم وعلمي عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم برد وغرب وانا ابا بكر ضرب وغرب وان عمر ضرب وغرب - [00:13:19](#)

رواه الترمذي ورجاله ثقات الا انه اختلف في وقفه ورفع هذا فيه حجة على من الذين يفون ماذا؟ التغريب. من الذين يفون التغريب من الذين قالوا لا يغرب لا يغرب الزاني. الاحناف ما دليل الاحناف في نفي التغريب؟ اظن انت كلامنا هذا في المرة الماضية. ما دليل احنا في نفي التغريب؟ لماذا احنا نفي يقولون لا يغادر - [00:13:38](#)

التغيير ثبت في حديث عبادة الذي مر معه في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب - [00:14:05](#)

لماذا لم يأخذوا زيادة عن النص كيف يجب ان هذا زيادة عن النص. كيف اوجب عن قول الاحناف؟ ما هو النص الذي زيد عليه؟ الاية الاية ليس فيها تغريب. فقالوا ذكر التغريب زيادة على النص. فكيف يجب عن قول الاحناف - [00:14:15](#)
ما الجواب تذكر تخصيص كيف نجيب قاعدتهم ماذا؟ ان الزيادة عن النص نسخ. كيف نجيب ما هو الجواب ان الزيادة عن النص نسخ قلنا النسخ هو رفع الحكم. الزيادة ليست رفعة للحكم. الزيادة فيها اثبات للحكم وماذا؟ واخذنا بالزيادة. وقلنا ان الاحناف اخذوا -

[00:14:31](#)

وبالزيادة في مسائل كثيرة من يذكر مسألة مسألة الجمع بين المرأة وعامتها والمرأة وخالتها ما هي زيادة عن النص. النص يقول ماذا؟ بعد ما ذكر المحرمات من النساء قال احل لكم ما وراء ذلكم - [00:14:54](#)

الاية واضحة. احل لكم ما وراء ذلكم. اي شيء لم يذكر في الاية فهو حلال. فالاحناف قالوا يحرم الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها ابن القيم التناقض. لو قررت هذه القاعدة وهي قاعدة ماذا؟ ان الزيادة على النقص نسخ يلزمكم الا تأخذوا بكثير من المسائل منها هذه المسألة. هناك مسائل كثيرة يلزمها - [00:15:07](#)

ابن القيم نعم انهم اخذوا به زيادة على النص. والحديث مختلف في وصله ولسانه كما رأيت ولكن معناه صحيح يوافقه ماذا؟ احاديث اخرى حديث ابي بن الصامت الماضي وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام ضرب وغرب يعني ضرب الحد وغربه. وتكلمنا عن الخلاف في تغريب - [00:15:27](#)

ماذا في تغريب المرأة هل تغرب ام لا؟ هم. ما الخلاف فيها؟ لا تغرب. لا تغرب. لماذا لا تغرب انت ممكن تسافر مع محرم هذا الزام المحرم. فان قيل لابد ان تدفع اجرة المحرم حتى لا يتكلف المحرم بدون آآ اجرة. فنقول هذا ايجاب وواجب الزيادة -

[00:15:44](#)

فنقول تغليب المرأة مخصص بالعمومات التي تنهى عن آآ سفر المرأة بدون محرم. وقال بعضهم تحبس. والحبس نوع من التغريب مسألة فيها مسألة اشتيادية يعني. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم - [00:16:08](#)

من بيوتكم رواه البخاري ما هو المخنث المخنث هو الذي يتشبه بالنساء المخنث الذي يتشبه بالنساء. والمخنث نوعان مخنث يتشبه بالنساء رغبة منه هو يريد هذا ومخنث خلق فيه ماذا - [00:16:33](#)

في صفات النساء يسمونه والخلف هذا قد يكون خلف مشكل لا يورث له رجل او امرأة يقول في عضوان عضو الرجل وعضو المرأة وقد يكون خلت غير مشكل. فلو كان مخنثا - [00:16:55](#)

نعم واضح؟ وهو يغلب عليه انه رجل ليس مشكلا يعني. لابد ان يتكلف مدى طبع الرجال نعم ولو كان يقول فيغلب عليه ان انه امرأة فلا بد ان يتكلف. يتكلف طبع النساء - [00:17:08](#)

النبي عليه الصلاة والسلام المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء. المخنثين من القسم الاول اسمه اعظم لانه امر ليس ليس من خلقته انما هو يتكلف ان يتشبه بالنساء. يلبس ملابس النساء ويتكلم بطريقة النساء وكذلك العكس. المرأة التي تتشبه بالرجال في

مشيبتهم وفي طريقة كلامهم - [00:17:24](#)

نعم. وقال اخرجوه من بيوتكم. هناك حديث اخر في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام كان هناك مخنثا اسمه هيت وكان يدخل على نساء النبي عليه الصلاة والسلام. لان النبي عليه الصلاة والسلام يرى انه مخنث - [00:17:43](#)

يعني كان آآ ليس رجلا يعني. نعم. حتى وصف امرأة وصفا معيناً قرية فتح الله لك قال للرجل ان فتح الله عليك الطائفة فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وصف جسمها يعني - [00:17:59](#)

نعم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا يدخل عليك بعد ذلك والظاهر انه ماذا له شهوة في النساء ويستطيع ان يصف النساء. فنهاهم النبي عليه الصلاة والسلام عن الدخول عليه بعد ذلك. ولذلك قال في هذا حديث ماذا؟ اخرجوهم من بيوتكم. ما من اخرجوهم من بيوتكم يعني - [00:18:15](#)

يعني لا تسمحوا لهم بماذا؟ بالخولة. بالخولة وكذلك بالنسبة للمترجلات من النساء. يعني لا تسمح للمخنث من الرجال ان يختلي مثلا بالنساء وكذلك لا تسمحوا له ان يخاطبكم لانه لو خاطبكم اقتضيتهم به حتى لو خالطت الرجال - [00:18:31](#)

قد يؤثر عليهم في ماذا؟ في الاقتناء به في التشبه بالنساء. وكذلك المترجلات من النساء اذا خرطت النساء قد تؤثر على النساء في ماذا؟ في ان ان يتشبهن بها ان يتشبهن - [00:18:49](#)

في آآ في التشبه بالرجال نعم والضابط في التشبه ماذا؟ ان تشبه في الرجال بالرجال فيما يختص بيهم فيما يختص بالرجال وهل يختلف بالعرف من زمان الى زمان؟ يختلف حسب العرف من زمان الى زمان - [00:18:59](#)

وانا من سد الشريعة للذرائع لان التشبه هذا يؤدي الى مفسد عظيمة انثى في قتل. ما كيف يقتل؟ ما ذنبه الذي خلق هذه الخلقة؟ كيف يقتل يعني؟ هو خلق هكذا هذا ذنب هذا - [00:19:16](#)

كيف يبطل هذا فكر هتلر هذا. تليفون هتلر؟ اه. ما فكره. كان فكره ان يقتل كل العجائز كبار في السن لان هؤلاء يعني يضرني المجتمع اكثر مما ينفعونه يعني. عندما تكبر في السن تكون عجوز لابد ان تقتل يعني - [00:19:36](#)

احيانا رجل واحيانا نتكلم عن تتكلم الذي تشبه انه خلق هكذا. فرق بين الذي يتشبه او يريد مثلا ان يغير جنسه. كما هو موجود الان في في الغرب. هو رجل يريد ان يغير جنسه الى امرأة. او امرأة وتودت بين الجنس الى - [00:20:01](#)

هذا قتله او عدم قتل رجل ولي الامر. لانه لا يجوز القتل تعزيرا مذهب المالكية نعم قد يرى ولي الامر قتله. لانه يجوز قتلي تعزيبا لكن طبعاً يعني المسألة مسألة خطيرة. تعزيرا يعني لابد ان يحتاط فيها ولي الامر - [00:20:19](#)

حبيبتي بعد وفاتي. مدى؟ بعد وفاتي صح؟ فكاد يقولون لانه لا يدري هل هو امرأة فيغسله الرجال؟ او رجل فيغسله النساء. هذه في حق الخنس هي مشكلة اما غير المشكل ليس ليس حكمه ليس هكذا في عمل بما غلب يعمل بما غلب عليه - [00:20:35](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفعوا الحدود ما وجدتم لها مدفعا. اخرج ابن ماجه ناد ضعيف حديث ضعيف ولكن عليه العمل عند اهل العلم - [00:20:59](#)

يعني العمل عليه عند اهل العلم انهم الاربعة عملوا بهذا الحديث الا ابن حزم ابن حزم لا يعمل دي الشبهات في الحدود. يقول الحد لا يثبت بشبهة وليدفع بشبهه هذه القاعدة عند الظاهرية - [00:21:15](#)

لا يثبت بشبهة وليدفع بشبهة لكي تثبت حد لماذا لابد ان تثبته وماذا؟ بيقين. بيقين. فاذا البت وبيقين لا يدفع باي شبهة عنده نعم. اما هذا الحديث عليه العمل عند اهل العلم وان كانوا يتفاوتون بينهم في ماذا - [00:21:28](#)

في ما هي الشبهة التي يضرب بها الحد اوسع المذهب في هذا مذهب المالكية. يعني مثلا لو لما تنظر في كل الحدود مثلا. مثلا حد الزنا مثلا. نعم المالكية قال الاقراء على الزنا شبهة - [00:21:41](#)

على الزنا شبهة تسقط لحد غير المالكيين لم يعتبروا الاكراه على الزنا شبه لانهم قالوا الاكراه. ليمنكن لكن عند المالكية لكي يقرأ على الزنا اشترطوا شرطين. نعم ان تكون المرأة مطاوعة وليست ذات زوج - [00:21:55](#)

شرطين يعني لو ان رجل قيل له يعني نقتلك او ازني. الائمة الاربعة من المالكية يقولون يقتل ولا يزني المالكية قالوا يجوز ان يرتكب الزنا بهذين الشرطين الا تكون ان تكون مطاوعا لانه لو اكرهها على الزنا - [00:22:10](#)

وهي لا تريد ان تزني. فلو كانت مطاوعة هي تريد الزنا. ها فالاثم عليها وهو الاثم زال منه لانه مال لانه مكره. والا تكون ذات زوج. لماذا لا تكون ذات زوج - [00:22:26](#)

لا يتعدى على حق الزوج. نعم اما الجمهور قال لن يعملوا بها. قالوا لا يتصور ان ينتشر الا اذا كان راضيا بالزنا وكذلك مثلا في في الخمر كما سيأتي معنا اختلفوا في اقامة الحد بالرائحة - [00:22:36](#)

هناك مسائل يختلفون فيها في تفاصيل الشبهات لكن اصل القاعدة انهم عملوا به. يعني عملوا باصل هذه القاعدة. ودار الحدود

بالشبهات. لكن الشبهات الضعيفة ليه يضرب بي الحد ليس كل شبهة ماذا؟ يضرب بها الحد - [00:22:53](#)

فلا بد ان ينظر القاضي في ماذا؟ في قدر هذه الشبهات. مثلا من الشبهات التي لم يدرأ بها الحد المالكية ابن القيم وابن تيمية. هي وجود المسروق عند سارق عند من اتهم بالسرقة - [00:23:10](#)

الجمهور يقول ان هذه شبهة تضرع الحج ربما اشتراه ربما التقطه وجده لقطاً فاخذه لو ادعى غير ذلك لا بد ان يقيم البيعة. لو ادعى

مثلا انت سرق منك مال فاتهمت شخصا بالسرقة - [00:23:23](#)

فلما وجد المتاع لما وجد المسروق في بيته قلت انا وجدته واقعا في الشارع فاخذته نعم وهذا ليس فيه الحد كما سيأتي في السرقة.

فلا بد ان تقيم البيعة عندهم على هذا. لان هذه الشبهة ماذا؟ شبهة ليست ليست قوية عندهم. لكن كما ذكرت العمل بالحديث على وجه

العموم - [00:23:37](#)

آآ يقول بها اهل العلم على خلاف بينهم في الشبهات التي تدرى بها الحدود او التي لا تدرى بها الحدود. نعم واخرجه الترمذي والحاكم

من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:23:55](#)

بلفظ ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم وهو ضعيف ايضا. ورواه البيهقي عن علي رضي الله عنه مرفوعا بلفظ ادرؤوا الحدود

وضعه كل هذه الاحاديث ضعيفة لا تصح لكن صح موقوفنا عن ابن مسعود انه قال ادرء الحدود او ادرء الجذ والقتل عن المسلمين

ما استطعتم. وصححه الشيخ الالباني في الارواء - [00:24:09](#)

ينصح موقوفا عن ابن مسعود لم يعلم له مخالف من الصحابة نعم اضراب الجلد والقتل عن المسلمين ما استطعتم؟ نعم وعن ابن عمر

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله تعالى عنها. فمن الم بها - [00:24:31](#)

يستتر بستر الله تعالى وليتب الى الله تعالى. فانه من يبدي لنا صفحته نقم عليه كتاب الله عز وجل. رواه الحاكم وهو في من مراسيم

زيد ابن اسلم الصحيح صححه الشيخ الالباني وكان بعضه بعضهم عله بالارسال. وله احاديث اخرى تؤيد معناه - [00:24:50](#)

منها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ كل امتي معافي الا المعاجون. الا المجاهرين. المجاهرين. فالذي يجاهر ليس معافا.

مفهوم المخالفة ماذا ان الذي لا يجاهر معافى. ومن المعافاة ماذا؟ ان يستر على نفسه. من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة. فهذا

يستدل به على ماذا - [00:25:10](#)

قول النبي عليه الصلاة والسلام اجتنبوا هذه القاذورات. معنى القاذورات؟ الزنا نعم؟ لا كل المحرمات. كل ما يوجب الحدود. القاذورات

جمع قاذورة والقاذورة هي ماذا؟ الوسخ فسمى المعاصي ماذا؟ اوساخا من وهذا ورد في الشريعة في احاديث اخرى. منها ان

النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذه الصدقات اوساخ الناس - [00:25:30](#)

نادي الصدقات اوساخ الناس. لماذا قال الصدقات اوساخ الناس؟ زنوبي ده يعني الذنوب او الصدقات تطهر الذنوب. لان الذنوب

اوساخ فسمى الذنوب اوساخا. اجتنبوا القاذورات التي نهى الله تعالى عنها. فمن الم بها؟ معنى الم بها - [00:25:50](#)

اصاب اصاب الم بشيء يعني اصابه فعله. فمن الم بها ماذا؟ فليستتر بستر الله تعالى وليتب الى الله تعالى. فانه من يبدي لنا صفحته.

يعني من يظهر لنا جانبه. من ينظر لنا فعله - [00:26:05](#)

ابداً صفحتي ولماذا؟ اظهر فعله. فانه من يبدي لنا صفحته نعم نقم عليه كتاب الله هذا قد يستدل به على مسألة اخرى هو ان الحد

كما سيأتي معنا حديث تدل على هذا اذا رفع الى الامام - [00:26:23](#)

يجوز ان لا يجوز اه لا يجوز فانه من يبديل لنا صفحته نقم عليه كتاب الله نوقن عليه كتاب الله. الصفحة ما زكرت يا شيخ؟ جانبه

وجهه. اصل الصفحة الجانب. نقول صفحة العنق جانب العنق. صفحة البدن جانب البدن. يعني من - [00:26:41](#)

من يأتي ويقول انا زنيبت انا سرقت انا كذفت لابد ان يقام علي الحد. لابد ان يقام عليه الحد. طب كيف لو جمع الحديث الباعز والغني والجوهنيه الذين ذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام معترفين - [00:27:01](#)

كيف يا لماذا لم يقمها؟ هو اقام. ولما اعترفوا اقامه على خلاف بين اهل العلم في صفة القرآن هل لابد من تكرار الاقران ام لا تكلمنا عنه؟ في المرة الماضية وكنا حنابل يشترطون والصحيح عدم الاشتراط لكنه اقام لم يعفو - [00:27:17](#)

لا السؤال هو لماذا لم يستتروا هؤلاء؟ لماذا لم يستتر هؤلاء بستر الله؟ خلاص شكوا في قبول وتوبوا عليه لم اعد بقبول توبتي منتهي ابو نعم ولذلك ابن حزم قال في في المحلى كلمة جميلة. قال اتفق اهل العلم - [00:27:37](#)

انه يجوز ان ان على من اقترف حدا من اضطر فما يوجب الحد. يجوز له ان يظهر ذنبه للامام ويجوز له ان يستره. ولا يلام هذا ولا يلام هذا لكن الخلاف بينهم في ماذا؟ في موته. في الافضل - [00:27:56](#)

الازهر مذهب الجمهور ان الافضل ان يستتر على نفسه ان يستتر ويتوب فيما بينه وبين الله عز وجل. لماذا؟ ممكن شخص يقول طب ما هو الافضل ان يذهب الى الامام - [00:28:13](#)

ليقام عليه الحد ليتيقن منه من؟ قبول التوبة. قبول التوبة. كما فعلت المقامدية. طب كيف يجاب عن هذا لماذا هذا ليس افضل تحقق قبول التوبة طب والان لن يستطيع ان يجزم - [00:28:24](#)

يعني الان عندنا حالان حالة اقامة الحج سيجزم انه قد غفر له. يجزب وحالة التوبة لا يستطيع ان يجزب. هل قبل التوبة ام لا؟ التوبة لها لها قوادح كثيرة الجواب هو ماذا؟ هو انه لو ذهب ليقام عليه الحد - [00:28:45](#)

لو كان هذا الحد يوجب القتل كالرجم مثلا نعم ففي هذه الحالة قد يفتن ويموت كافرا يعني عندما يرحم قد يقع في قلب مثل اعتراض على الشرع فيموت كافرا. وان كان هذا الحد لا يوجب القتل كالجلد او القطع - [00:29:02](#)

نعم قد بعد اقامة الحج قد يعايره الناس او يشتهر في الناس ويفضح انه قد انه محدود وانه اقيم عليه الحد. نعم فيجعله يسخط على ما فعل. يسخط ويندم على - [00:29:23](#)

ما فعل من آا اقامة الحد يكون آا في قلبه اعتراض على الشرع في هذا الباب. فالعافية اولى. هذا من باب العافية يعني. من باب ماذا؟ ان النبي عليه قال لا تتمنوا لقاء العدو. واذا لقيتموهم فاصبروا معنا في لقاء العدو قد يكون قد يكون لك شهادة. الا ترى انه لو لقي عدو قد يستشهد - [00:29:36](#)

ولكن القاعدة في الشريعة ماذا؟ ان درء المفسد مقدم على جلب المصالح جانب المصلحة في هذه الصورة التي معنا ان نتيقن بتوبته. صحيح ولكن المفسدة ما هي؟ المفسدة قد تكون عظيمة قد تكون مفسدة في الدين وقد يفتن وقد يندم على ما فعل قد يقع في قلبه اعتراض على الشرع. فلعل هذه الحكمة والله تعالى اعلم - [00:29:55](#)

لماذا في ان الستر افضل عفوا نعم في ماعز بن مالك ما كانوا نعرف قوته صح استفسار ما كان النبي عليه توبته. ما من يعرف توبته؟ ما ستر ذنبه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:15](#)

ما ستر النبي عليه الذنب صح لان خلاص طالما قام بالرفع للامام. نعم. طالما الامر وصل للامام ليس له ان يعفو الحد لو وصل الامام ليس له ان يعفو اذا قسم توبة ماعز على الارض لتفاهم. النبي عليه ما توبته. لا ما هو النبي عليه الصلاة والسلام طبعا علم توبته. وما المعنى - [00:30:31](#)

ما المعنى؟ النبي عليه الصلاة والسلام علم توبته. هناك خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة على ثلاثة اقوال اي مسألة مسألة من وقع في حد من وقع في موجب الحد - [00:30:57](#)

ثم تاب قبل ان يقدر عليه. هل يقام عليه الحد ام لا؟ فيها ثلاثة اقوال. الجمهور يقولون ماذا؟ يقال تمام بعض اهل العلم والمشهورة عند الشافعية ادي مذهب الشافعي انهم قالوا يقوم الاحياء يسقط عنه الحد او تاب - [00:31:09](#)

بدل شيخ الاسلام ووسط ولو اعدل القولين في مسألة ووسط بين الطرفين والرجح ابن القيم في زاد المعاد انه قال لا يقام علينا حد

الا اذا طلب هو اقامة الحد - 00:31:24

ابن تيمية قال ايضا التوبة تسقط الحدود. لكن لو طلب اقامة الحد اقام عليه الامام فهمت؟ لو طلب اقامة الحد اقام عليه الامام كما فعل مع هؤلاء الثلاثة. مع ماز والغامدي. اذا الان هذا خارج هذا بخلاف حد واحد. ما هو - 00:31:37

باقول لك على حد واحد اتفق وانه يسقط بالتوبة. حد ماذا حد الحرام. سيأتي معنا. حد الحرام هو قطع الطريق لان فيه نص الشافي سير الحدود عليه وسباق الحدود عليه. قال تعالى الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم. فحد الحراية يسقط - 00:31:53

اذا اتى المحارم قبل القدرة عليه قبل ان يمسه الامام اتى بنفسه مختارا يسقط الحد. لكن لا يسقط عنه ضمان المتلفات وضمان النفس وقد يحارب يقطع الطريق ولا ولا يقتل ولا هو كان يقطع الطريق وعندما قطع الطريق على بعض الناس كما سيأتي معنا في حد الحراية هربوا منه. ولم - 00:32:16

منهم نفسا ولم يأخذ مالا هذا يثبت عليه حد الحرام فلو قتل نفسا واخذ مالا ليس الامام من يعفو بنادي فيه القصاص. اذا والرجوع لاولياء المقتول نعم فالشيف يقاس سائر الحدود على ماذا؟ على حد الحرام. الجمهور قال لا هذا خاص بحد الحرام. شيخ الاسلام قال بالوسط كما قلت يقام عليه الحد اذا جاء دائما وطلب اقامة الحد - 00:32:35

وقدر يمثل اقامة الحد اللي يقام عليه الحد جملان المعيزية الغامدية وماعز والجوانية. عندما اتوا هل هم اتوا فقط ليعترفوا تائبين؟ ام اتوا يعترف طالبين اقامة الحد الثاني الغمة دي قالت اصبت حدا فطهرني - 00:32:56

لم تقل له اني جنت تائبة مثلا يقال لو ان جت مثل ما سكت ما كنا نعرف ماذا كان سيفعل معك فهمت؟ شيخ الاسلام كان يقول سيتركها. لكنها اصرت على اقامة الحد - 00:33:15

نعم - 00:33:28